Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

توظيف التراث السّرديّ في الرواية الجزائريّة

من خلال الإطار الحكائي لقصص(ألف ليلة وليلة)

د/عبد الرحمان بن يطو

جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة

الملـخص :

تعتبر حكايات " ألف ليلة وليلة " من أكثر الأعمال السّرديّة في العالم انتشارا ، لما تتميّز به من خصوصيّات متفرّدة وسَمَتْها بالخلود كعجائبية الحدث،وطريقة السرد المبتكرة ، ولذا استلهم منها الأدباء والشعراء في العالم كثير من المعاني والدلالات المتواريّة ، ومن هؤلاء بعض الروائيين الجزائريين ، ونذكر منهم عبد المالك مرتاض في رواية " الخنازير " ورشيد بوجدرة في " ألف وعام من الحنين " و " عبد الحميد بن هدوقة في رواية " غدا يوم جديد " ووسيني الأعرج في روايته " فاجعة الليلة السابعة بعد الألف . رمل الماية " ، وصارت "ألف ليلة وليلة " مصدر إلهام معرفي للمبدعين سواء في طريقة السّرد التراثي أو في الشّكل الحكائي للرواية .

Abstract

Arabian Nights is considered one of the most widespread narrative works in the world, because of it special features and its eternal qualities, like the magical nature of events, the innovative way of narration, that's why a lot of poets and writers were inspired by its multiple meanings and hidden connotations. Among those who were inspired there are some Algerian novelists, like Abd Elmalek Mortadh in the novel "the pigs" and Rachid Boudjedra in "A thousand and one year of nostalgia" and Abd Elhamid Ben Hadouga in "Tomorrow is a new day" and Wassini Al Aaradj" in his novel "The trajedy of the seventh night after the the thousand- El Maya sand." Arabian Nights became a source of inspiration in knowledge whether in the way of heritage narration or in the narratological framework of the novel.

Edited with the trial version of Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit: www.foxitsoftware.com/shopping

أجمع مؤرّخو الأدب أنّ حكايات ألف ليلة وليلة ، تعدّ من السّرديات الكبرى في العالم إذا عرفت طريقها إلى الترجمة إلى أغلب لغات العالم ، وما من أدب من الآداب القومية لم يتأثر بهذا الموروث السردي العربي وما يعجّ به من عجائب من خلال أحداثه وأبطاله وحكاياته الخرافيّة ,وفي تقديري ما جعل هذا المنجز الأدبي السّرديّ موسوما بالخلود هو جملة من العوامل هي كالآتي :

. أولا : عنصر الغرائبيّة والعجائبيّة الذي يطبع شخصياته الأسطوريّة المغامرة .

. ثانيا : ارتباط هذه الحكايات بالذاكرة الشّعبيّة عبر التاريخ .

. ثالثا : السُّمك التّخييلي لهذه الحكايات ، بحيث جعل من المادة الحكائيّة غير قابلة للنفاد .

. رابعا : الاشتغال على عنصر التّشويق الذي يتجاوز التّقاليد السّرديّة المتعارف عليها من خلال توظيف أحد الأنماط الحكائيّة غير المألوفة عند المتلقي العربي والغربي على السواء .

وما يستوقفنا في البداية هو عنوان " ألف ليلة وليلة " الذي ترجم إلى اللغة الفرنسية مثلا أكثر من ترجمة من بينها (mille et une nuit) ، و" ليالي بغداد " (Les nuits de Baghdad) والترجمة الأخيرة ترجمة انحيازية تركّز على الجانب السلبي للقصص ؛ بمعنى بغداد اللاّهيّة المنصرفة عن الحياة والمنغمسة في اللهو والمجون، ولكن للدكتور عبد الله الغذامي رأي آخر ؛ إذ استطاع أن يفكّ شِفرة العدد (1001) الذي يراه يتجاوز الدلالة العدديّة إلى الدلالة الاجتماعية والنفسية والبيولوجية ، بحيث أنّ هذا المجموع (ألف زائد واحد) هو ما يشكّل عند المرأة عدد أيام الحمل تضاف إليها أيام الرضاعة ، وهذا ما يتطابق مع أحداث الرواية التي تتأسّس على شخصيتين مركزيتين هما : (شهريار وشهرزاد) ، فالشخصية الأولى مفترسة للأنوثة من المملكة والثانية اختارت أن تضحي بنفسها من أجل إنقاذ بنات جنسها من الوحشية الذكوريّة ، ويرى الغذامي هذا نوع الرضاعة المعنويّة بحيث استطاعت شهرزاد أن تطوّع شهريار بحكاياتها العجيبة وتستردّ إنسانيته المسلوبة وتنجب منه أولادا وتنقذه مما كان فيه (1) ،و الملاحظ أنّ كتاب ألف ليلة وليلة من الكتب الأكثر مقروئيّة في العالم لما يتمتّع به من خصوصيّة عجائبيّة في شخصياته وأحداثه و سرديته غير المألوفة ، هو سلسلة من الحكايات الأسطوريّة ، أو هي ملحمة أسطورية تواجه فيها " شهرزاد " القمع والاستبداد " المتجسّد في شهريار " (2) ومضمون هذه القصص ، يُروى

Edited with the trial version of Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit: www.foxitsoftware.com/shopping

في قديم الزمان أنّ أحد ملوك ساسان بجزر الهند والصين ، كان له ولدان ، الأكبر يدعى " شهريار " والأصغر" شاه الزمان " ، وكل واحد منهما يستقلّ بحكمه في مملكته ، واشتاق شهريار لرؤية أخيه ، فبعث إليه يستقدمه ، فأجابه الأخ الأصغر بالسّمع والطاعة وعزم على السّفر باتّجاه مملكة أخيه ، ولما ابتعد قليلا عن مملكته ، تذكّر شيئا ما في قصره ، فرجع ؛ ففوجئ بزوجته تنادم مغنيّا ، وهو يضرب على آلة العود ، فلمّا رأى المنظر هذا غضب غضبا شديدا وقتل الاثنين معا ، وذهب إلى أخيه حزينا ، وبعد مدّة خرج الملك شهريار إلى الصيد وبعد عودته ، رأى أخاه المكدور وقد فارقه الحزن فسأله عن السّر في ذلك وألحّ عليه في السّؤال ، فأفصح شاه الزمان لأخيه عن السبب ، وراح شهريار يترصّد زوجته لمعاينة الأمر فوجدها كذلك مثلما قال له الأخ ، وكان ردّ فعله أن قتل الزوجة والجواري والعبيد ، ومن يومها صار يتزوّج النساء ويقتلهن ، وقد أمر الملك شهريار وزيره بأن يأتيه بعروس كلّ مساء فلم يجد الوزير هذه المرة ما يقدّمه له ، وتوجّه إلى بيته ، وهو مغموم حائر و خائف من ملكه أن ينتقم منه ، وكان لهذا الوزير بنتان إحداهما شهرزاد والأخرى دنيازاد ، وكانت شهرزاد سبق لها أن قد قرأت الكتب والتواريخ وسير الملوك ، وأخبار الأمم ، ولما سمعت من أبيها ما سمعت ، قالت له : يا أبت أنا أتطوّع للزواج بهذا الملك فإمّا أن أعيش ، وإمّا أكون فداء لبنات المسلمين وخلاصًا لهم من بطش شهريار وبالفعل فقد تزوّجت به ، وصارت تحكي له في الليل حتى الصباح وكانت تنتهي حكايتها عند نقطة حساسة و مُشوّقة ، فلم يقتلها الملك ، ويؤجّل الحكم عليها واستغرق زمن الحكي ألف ليلة وليلة ، فتمكّنت شهرزاد من الإنجاب فعفا عنها ، وعن كلّ النساء . (3) ، و عند نهاية كلّ حكاية تختتم شهرزاد حكايتها بجملة مسكوكة ؛وكلّما أدرك شهرزاد الصباح ، سكتت عن الكلام المباح .ويؤجل شهريار تنفيذ الحكم عليها إلى الليلة الموالية حتى تكمل حكايتها وهكذا استطاعت هذه المرأة الذكية أن تنقذ نفسها وبنات جنسها من الموت ، وخلاصة القول أن حكاية شهرزاد وشهريار تمثّل في جوهرها الضحية والجلاّد ، الأنوثة النّاعمة والذّكورة المفترسة ، الاستبداد مقابل الضعف ، والذّكاء مقابل الحماقة.

و استفاد من هذا الإنجاز السردي العالم النفساني النمساوي سيجموند فرويد (1856 . 1939) ، في أبحاثه من خلال تحليل التأثير الجنسي في الدوافع النفسية والسلوكيّة عند الشّخص ، وقيل إن كتاب (ألف ليلة وليلة) لا يفارق مخدعه حتى وقت النوم . " وقد تأثّر به أشهر المبدعين في العالم " (4) وباعتبار

Edited with the trial version of Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit: www.foxitsoftware.com/shopping

أنّ القراءة المتجدّدة والواعيّة هي نتاج النقاش المعرفي الروائي للمتن الحكائي في ألف ليلة وليلة ، لأنّ القراءة مرادف للحياة بالنسبة للنصوص الأدبية خاصة القديمة منها ، وفي هذا السياق نذكر قول الأديب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس (1899. 1986) " تاريخ الأدب هو تاريخ قراءة الأدب " ، ومن هنا تأتي أهمية القراءة النّقديّة كخطاب حول الخطاب ؛ يحفّز على إنتاج المعرفة الروائيّة.

ومن الأدباء العرب الذين تأثّروا بهذه المدونة السردية التّراثيّة نذكر منهم هاني الراهب (1939 . 2000) في روايته " ألف ليلة وليلتان " و نجيب محفوظ (1011 .2006) في " ليالي ألف ليلة " والروائي الجزائري و رشيد بوجدرة في " ألف وعام من الحنين " ووسيني الأعرج في " فاجعة الليلة السابعة بعد الألف – رمل الماية " .

ولكن ما يهمنا هو الجانب الشكلي للموروث السّردي لقصص " ألف ليلة وليلة " الذي يؤطّر الرواية الجزائريّة المعاصرة وما تعجّ به من أحداث تاريخيّة واجتماعيّة وثقافيّة . إذا علمنا أنّ الرواية كجنس أدبي نثري تشتغل على جانبين أحدهما " حكائي " والآخر " خطابي " وهذا ما تذهب إليه المدرسة الشّكلانيّة الروسيّة في تمييزها بين الحكاية والخطاب" فالرواية حكاية (histoire) من حيث كونها تحيل على الواقع المعيش وتتشابه معه ، وهي خطاب (récit) حيث تتطلّب وجود راوٍ يروي الحكاية لقارئ يستقبلها (5)

وأوّل عمل روائي جزائري نستحضره هو " حكاية العشاق في الحب والاشتياق " لـ : محمد بن إبراهيم الذي يلقّب بالأمير مصطفى الذي ألّفه عام 1849 ،(6) وقد لحق بهذا الرّجل ضرر كبير من الإدارة الفرنسيّة التي سلبته أمواله و ممتلكاته ، والقصة رغم بنائها التّقليدي إلاّ أنّ لها فضل السّبق في تأسيس الكتابة السّرديّة في الجزائر ، بحيث كانت أول عمل قصصي انعكست فيه نتائج الحملة الفرنسيّة على الجزائر ، فقد صادر المستعمر أملاك المؤلّف وأملاك أسرته واضطهدها (7) وتجري أحداث هذه الرواية بين بطلين هما : العشيقة زهرة الأنس وهي فتاة ذات جمال و حسب ونسب فقدت أمّها مبكّرا فاهتمّ بها أبوها التاجر الكبير وأحضر لها الجواري والقيان لتسليتها وتبديد الفراغ عنها ، سافر والدها كعادته ، فجاءها ابن ملك الجزائر ، وحضر مجالسها وسمع منها ما يطربه و اهتزّ له ، وكان والده قبل وفاته قد حذّره من حالة العشق " يا بني ، إياك والعشق فتهلك نفسك ويتخرب ملكك ." (8)، ولعب أحد العطّارين دور الوسيط بين زهرة الأنس وابن الملك ، وكانت خريفة الصيف ؛ جارية زهرة الأنس هي من

Edited with the trial version of Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit: www.foxitsoftware.com/shopping

تتولّى نقل الرسائل وما يطبع هذه الرسائل هو المزج بين اللغة الفصحى و الشعر الملحون ، وكان لابن الملك نديم يلازمه يدعى حسن هو من يشجعه على التّواصل معها .

وتنتهي القصة إلى أنّ هناك من ينافس ابن الملك في الفتاة ولكن هي لا ترغب فيه وتنتهي القصة بانتصار العشيقين زهرة الأنس وابن الملك " ويبقى ابن الملك مع زهرة الأنس في أرغد عيش مدة من الزمان حتى أتاهم اليقين والحمد لله رب العالمين " (9) ، والحكاية تعتمد على السّرد التراثي وتغترف من الحكايات الشّعبيّة ويرتفع منسوب التّخييل لتحقق شيئا من الغرائبيّة التي تشتهر بها حكايات ألف ليلة وليلة ، وهذا ما أقرّه صالح مفقودة في قوله : " الحكاية تعتمد أسلوب ألف ليلة وليلة ؛ بحيث لا تعدو أن تكون واحدة من حكاياتها " (10) ، وهو ما ذهبت إليه أيضا الروائيّة والنّاقدة المغربيّة زهور كرام في مقال لها بعنوان " (حكاية العشاق الجزائرية)... من عتبة المخطوط إلى روائيّة التّحقيق " إذْ تقول عنها أنها : " تنتمي إلى نمط ألف ليلة وليلة " (11) ، وأما رضا حوحو فقد وصف حالة بطل قصة أم القرى وهو مولع بحبه لزكية قائلا : " وتذكرت الحب في ألف ليلة وليلة ، تلك القصص التي كانت تسمعها من والدتها أوقات السهر في ليالي الشتاء الطويلة ، وقارنت بين حالتها و حالة بدر البدور، وهنا ارتعدت فرائسها وهتفت وهي بادية الخوف إذن هذا هو الحب فأنا أحب جميل ، أجل إني أحبه " (12) وقبل ذلك نذكر مثالا على تأثير الشّكل اللغوي في صياغة التعابير الأدبيّة كما هو الحال عند الأديبة الجزائريّة زهور ونيسي قائلة :

" الأَلْف حكاية وحكاية ." (13)

" الأَلْف مدينة ومدينة . " (14)

" الأَلْف أسطورة وأسطورة . " (15)

بينما الرواية الجزائريّة التي استفادت كثيرا من البناء الفني لـ " ألف ليلة وليلة " هي رواية " فاجعة الليلة السابعة بعد الألف ، رمل الماية " للروائي وسيني الأعرج بدءا من العنوان إلى المتن حيث تتشابك الأحداث والأمكنة والشّخصيات . وحاول الكاتب أن يتصرّف في بعض عناصرها ،فتحوّل الراوي إلى دنيازاد الأخت الصغرى لشهرزاد ؛وأنها جاءت هذه المرّة لتقول ما لم تستطع أختها أن تبوح به ، وهي الحقيقة التي أخفتها أختها عن الملك شهريار .

وتتحدث دنيازاد للحكيم عن قصة شخصية البشير المورسيكي الذي انتظرته الرعية وانتظره علماء المدينة والذي عاد من الكهف بعد طول السنين ليعمل ، ويشهد رفقة بعض الرفقاء انقلابا ضد الحكم

Edited with the trial version of Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit: www.foxitsoftware.com/shopping

المطلق حاكم الجملكية و الجملكيّة نظام خرافي يجمع بين النظامين الجمهوري والملكي ابتدعه الحكيم شهريار بن المقتدر (16) وتتطوّر الأحداث وتعرّف البشير المورسيكي عن الغجريّة مريانة التي وقعت في حبّه وصارت تشاطره سرد السير القديمة الباعثة على الإحساس بالحزن ، " نزلت على كتفه يد ناعمة ، حركت شيئا ما في داخله بألم " (17) و بعد أن تخلّت عن شغفها بجمع النقود كعادة الغجريين ، وهنا استغلّ البشير جسدها لحاجته الذكوريّة دون عناء .

وما نريد أن نفضي إليه هو أن الكاتب وسيني اشتغل على التّراث السّرديّ من خلال الإطار الحكائي لألف ليلة وليلة لإسقاطه الواقع السياسي والاجتماعي في الجزائر من خلال بعض المؤشرات كعدم وجود أنموذج حكم واضح المعالم وهذا ما جعله يستحدث له مقابل معجمي باسم (الجملكيّة) أي مزيج من النظام الجمهوري والنظام الملكي وفي الحقيقة هذا النظام لا يوجد إلاّ في عقيدة الأنظمة الشّموليّة . ولم يكتف بهذا بل راح ينقّب في التاريخ ليعرف حقيقة و ملابسات سقوط غرناطة وتسليم مفاتيحها إلى الإسبان بطريقة انهزميّة مُذلّة من طرف آخر ملوك الطوائف أبو عبد الله الصغير عام 1492 ، وفيها يحاول وسيني الأعرج أن يفضح ممارسات الحكام وفساد الأنظمة العربية عبر التاريخ من خلال مقاربة ذلك على الواقع العربي المعيش ، وحين وُجّهت التهمة إلى البشير المورسيكي بأنّه هو من باع غرناطة إلى القشتاليين مقابل بعض الدوقات الذهبيّة ؛فانتفض قائلا يدرأ التهمة عن نفسه إنّ الذي باعها هو أبو عبدالله الصغير آخر ملوك بني الأحمر والذي وقع في حب " إيزابيلا " ملكة قشتالة التي سحرته بجمالها ، فقال لها : " صدرك ولك البلاد والعباد ،قالت يا أبا عبد الله صدري بعيد بعد النجمة السحرية عن ذاكرتك ... ثم غرّقته وسط الدوقات الذهبية وفروج القشتاليات التي أذهلته نعومة زغبها الأصهب " (18)

تتمكن الراوية الجديدة دنيازاد من استدراج السامع القديم شهريار إلى الاستسلام هذه المرة تحت تأثير سحر اللغة وجاذبية الحكي ، فتسرد له أخبارا عن شخصية البشير الموريسكي و بطولاته الخرافية التي تحاكي بطولات السندباد في ألف ليلة وليلة، وعن مغامراته وحلّه وارتحاله وتحدياته ، وفجأة ظهور اللحظة المعجزة التي تبهر الجميع لتنقذ الصورة النمطية للبطل من المأزق الذي وقع فيه " يعيش حلما متواصلا ولا يحس بالزمن الذي يترك أثره في الأشياء المحيطة به، فيرحل إلى أمكنة بعيدة في مسالك نائية، ويبحر في بحار مجهولة، ويسحر أو يسجن، ويحب ويتزوج، ثم يعود إلى مسقط رأسه ،كأن الزمن لم يؤثر فيه " (19)

واللحظة الفارقة التي تدوّن لسقوط الأندلس على يد آخر ملوك بني الأحمر هي توقيع معاهدة الاستسلام من طرف أبي عبد الله الصغير نتيجة طيشه وعدم إحساسه بحجم المسؤولية المنوطة به ، ومازالت إلى اليوم الصخرة التي اتّكأ عليها أبو عبدالله وهو يبكي على ضياع ملكه تسمى عند الإسبان بـ "

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

آخر زفرة عربي " ، وهي مزار لكثير من السّياح في العالم . وساعتها قالت له والدته عائشة كلمة لازالت مدوية إلى يومنا هذا (لا تبك ملكا أضعته لم تحافظ عليه كالرجال).

" ومحمد الصغير(أبو عبدالله) أخر ملوك من تبقى من بني الأحمر في الأندلس ، وهو لم يحافظ على ملكه واكتفى بالخروج بعد توقيع وثيقة التّسليم ، محمد الصغير كما يصفه الكاتب جنسيّا وخدّاعا وعميلا ، والحديث عنه حديث عن كلّ العملاء وكلّ السلاطين والملوك ، والرؤساء غير الأكفاء ، محمد الصغير هو الحكيم شهريار وهو الحاكم المقتدر ، وهو حاكم متسلّط يحيط نفسه بالجواري والزوجات . " (20)

استحضر عبد المالك مرتاض حكايات ألف ليلة وليلة في روايته " الخنازير " كمؤشّر على الخديعة التي راح ضحيتها شهريار بطل الرواية ، فهو يكنّ كثيرا من الضغينة إلى الأنثى كجنس ملاحق بجريرة الخديعة والكيد كما هو الحال في قصص ألف ليلة وليلة " شهريار حقا كان محقا حتما ، حتى جاءت هذه الأفعى عبثت به ، أصبح ضحية الخديعة بحكايات الأساطير. " (21)

أما عبد الحميد بن هدوقة في رواية " غدا يوم جديد " يقول على لسان مسعودة بطلة الرواية وهي تروي قصتها للكاتب الذي أسندت إليه مَهمة تسجيلها، وهي تحاكي الطريقة التي نجدها في ألف ليلة وليلة بحيث تقوم شهرزاد بالحكي لمتلقٍ افتراضي هو شهريار " أريد أن تخلّد قصتي مثل ألف ليلة وليلة قدور هو شهريار وأنا شهرزاد ... " (22)

تستوحي الرواية كثير من الإحداثيّات من ألف ليلة وليلة وما تحملة من رمزية أسطورية ، تقول الرواية : " واصطحبوا معهم قصور بندار وحوريات الفردوس وعلاء الدين وفانوسه السحري وملاحي البصرة ،وعوالم الجن،والخواتم السحرية والعبيد السود وقصور الجليد وأقزام هارون الرشيد ،وأجمل الشقيقات السبع في الدنيا ،وخصيان الحريم ،وجبال النحاس ،والعور السبع ،وملك التتار ،وكسرى فارس والأطباء الهنود ، وعلماء الرياضيات السوريانيين،والحجر الفلسفي ،ومدينة النحاس ، وخيمياويي الكوفيين ومنجمي القاهرة ،وفلكيي الصين ،وسماسم الانفتاح الكوني ،وغلمان بخارى وكهوف المهاوي ،والبسط الطائرة ،واللصوص الأربعين ،وجرار الزمرد وأهلة ابن البيطار " (23)

والقاعدة الشّهريارية التي تقعّد للحب في ألف ليلة وليلة هي " احْك حكايتك وإلاّ قتلتك "(24) بمعنى على المرأة أن ، تختار بين الموت والحياة فلجأت إلى الحيلة كسلاح ومنقذ لها من سطوة شهريار ؛ وتفوّق السّرد على المادّة القصصيّة التي يختلط فيها الهندي بالفارسي بالعربي وبهذا أنقذت نفسها وأنقذت

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

الأخريات ، يقول تودوروف " إنّ الحكاية في ألف ليلة وليلة هي الحياة ، وانعدام الحكاية هي الموت (25)

بيما تعامل الأديب المصري أحمد حسن الزّيات مع أحداث ألف ليلة وليلة وكأنها وقائع وقعت بالفعل ولذا حكم عليها حكما فيه شيئ من الجديّة والصّرامة ونسي أنّ هذه الأحداث من فعل التّخيّيل الذي اجتهدت في ابتكاره عبقرية السّرد الأنثويّ إذْ يقول الزيات : " إنّ أسوأ ما سجّله ألف ليلة وليلة من ظلم الإنسان، وجور النّظم هو القسوة الجائرة على المرأة، فإنّ حظها فيه منكود، وصورتها فيه بشعة " (26)

لا شكّ أن الاهتمام بحكايات " ألف ليلة وليلة " يأتي في سياق الوعي بالجنس الروائيّ في العصر الحديث من خلال الممارسة النّقديّة الأدبيّة ،إذا اعتبرنا القراءة الإيجابيّة هي المحفّز على إنتاج النصوص الأدبية الراقيّة ، خاصة إذا استحضرنا في هذا السياق حكايات ألف ليلة وليلة كإرث إنساني مصدره الشرق مهبط الديانات السماويّة والثقافات المتنوعة ، التي تعالج قضية إنسانيّة تتجاوز الجغرافيا المحلية وتعني بالدرجة الأولى الإنسان كإنسان ؛مثل الاستبداد واضطهاد المرأة والخيانة الزوجية ،والتضحية والمغامرات والرحلات ، والأسطورة ،والخوارق والعجائب ،والقصور والدور والجواري والعبيد ...إنّها في الأخير عبقرية المخيّلة النسوّية الشّرقية التي قهرت الجغرافيا والتاريخ واستقرّت في وجدان الذّاكرة الشّعبيّة التي صارت تغترف منها كلّ الثقافات والأشعار والسّرديات العالميّة .

الإحالات :

(1) . ينظر : عبد الله الغذامي ، المرأة واللغة ، المركز الثقافي العربي ،ط3، الدار البيضاء المغرب 2006، ص85،86

(2) . شكري عزيز ماضي ، انعكاس هزيمة حزيران على الرواية العربية ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،ط1، بيروت 1978 ،ص156

Edited with the trial version of Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit: www.foxitsoftware.com/shopping

(3) . ينظر : صالح مفقودة ، المرأة في الرواية الجزائرية ، وزارة الثقافة الجزائرية ،الجزائر 2008 ، ص210

(4) . عبد الرحمان يونس ، ألف ليلة وليلة في آداب الأمم ، مجلة الكويت ، ع272، 2006 ، ص50،51

(5) . ينظر : T. Todorov ;les catégories du récit littéraires dans l'analyse structurale du récit . ed ; seuil p: 132

(6) . الأمير مصطفى محمد بن إبراهيم ، حكاية العشاق في الحبّ والاشتياق تح، أبوالقاسم سعد الله ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ط2، 1983 ، ص182

(7) . عمر بن قينة ،دراسات في القصة الجزائرية (القصيرة والطويلة) المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ص17

(8) . الأمير مصطفى ، حكاية العشاق في الحب والاشتياق ، م س ،ص 24

(9) . الأمير مصطفى ، حكاية العشاق في الحب والاشتياق ، م س ،ص148

(10) . صالح مفقودة ، المرأة في الرواية الجزائرية م س ، ص79

(11) . حكاية العشاق الجزائرية ... من عتبة المخطوط إلى روائيّة التّحقيق ، زهور كرام ، جريدة القدس العربي ، لندن 2016/02/02 الموقع الإلكتروني : [www.alquds.co.uk]

(12) . رضا حوحو، غادة أم القرى ،المؤسسة الوطنية للكتاب ط2 ،الجزائر ،1988،ص30

(13) . زهور ونيسي ، جسر للبوح وآخر للحنين ، منشورات زرياب ، الجزائر 2006 ، ص13

(14) . زهور ونيسي ، جسر للبوح وآخر للحنين ، م س ،ص17

(15) . زهور ونيسي ، جسر للبوح وآخر للحنين ، م ، س ،ص19

(16) . فاجعة الليلة السابعة بعد الألف ، رمل لماية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1993، ص13/1

(17) . فاجعة الليلة السابعة بعد الألف ، رمل الماية ، م س ، ص252/2

(18) . فاجعة الليلة السابعة بعد الألف ، رمل الماية ، م س ،ص45/1

(19) . عبد الله إبراهيم ، السردية العربية ، المركز الثقافي العربي ، ط1 ، بيروت 1992،ص119

(20) . صالح مفقودة ، المرأة في الرواية الجزائرية م س ، ص144،145

(21) . عبد المالك مرتاض ، الخنازير ،المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1985 ،ص64

(22) . عبد الحميد بن هدوقة ،منشورات الأندلس ، الجزائر 1992، ص64

(23) . رشيد بوجدرة ، ألف وعام من الحنين ، ترجمة مرزاق بقطاش، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ط2 ،ص152

(24) . عبد الكريم الخطيبي ،الرواية العربية الجديدة واقع وآفاق ، ص109

Edited with the trial version of
Foxit Advanced PDF Editor
To remove this notice, visit:
www.foxitsoftware.com/shopping

(25) . أحمد محمد الشّحاد ، الملامح السياسيّة في حكايات ألف ليلة وليلة ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ص61

(26) . ألفة الأدلبي ، نظرة في أدبنا الشعبي ألف ليلة وليلة وسيرة الملك سيف بن ذي يزن ط1 ، دمشق 1974 ، ص49